[9] في جهنم خالدون 106 (1). النور: ألا إن ﷲ ما في السموات والارض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم ترجعون إليه فينبئهم بما عملوا واﷲ بكل شئ عليم 64 (2). النمل: إنما امرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شئ وامرت أن أكون من المسلمين 93 وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين 94 وقل الحمد ﷲ سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون 95. القصص: ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون 43 - إلى قوله - ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر 44 (3). الروم: قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين 42 فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من اﷲ يومئذ يصدعون 43 من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون 44 ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين 45 - إلى

---

(1) قوله تعالى " ومن ورائهم " الوراء هنا بمعنى الامام كقوله تعالى " ومن ورائهم ملك يأخذ كل سفينة " وقوله " بزرخ " البرزخ الحاجز بين الشيئين. قوله " فلا انساب بينهم يؤمئذ " أي لا يتواصلون بالانساب ولا يتعاطفون بها مع معرفة بعضهم بعضا. (2) قوله " ما أنتم عليه " أي من الخيرات والمعاصي والايمان والنفاق. و " يوم " منصوب بالعطف على محذوف هو ظرف زمان والتقدير ما انتم تثبتون عليه الان ويوم يرجعون، خرج من الخطاب إلى الغيبة. (3) قوله تعالى " بصائر للناس " البصائر الحجج والبراهين للناس والعبر يبصرون بها وهى بدل من التوراة. والبصائر جمع البصيرة وهى نور القلب. قوله " فطال عليهم العمر " العمر بضمتين: الحياة كما في القاموس أي فطال عليهم مدة انقطاع الوحى فاندرست الشرايع فأوحينا اليك خبر موسى وغيره: فالمستدرك الوحى إليه فحذف واقيم سببه مقامه.